مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٨/١١/٢٤

السادات وأعضاء الحزب الوطنى يوقعون وثيقة حزب المعارضة

الرئيس يعلن : لا وجود للديمقراطيـة بغـير الرأى الآخـر

مهمتنـا مسـاعدة حـزب العمـل الاشـتراكى على تجـاوز العقبـات القانونيـة لقيـامه

وقع الرئيس السادات واعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الديمقراطى أمس وثيقة تأسيس حزب العمل الاشتراكى الذى يرأسه السيد ابراهيم شكرى ، كما وقع الوثيقة الدكتور مصطفى خليل رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء وذلك عقب اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى أمس .

وكان الرئيس السادات قد أكد فى الاجتماع على الحقائق التالية :

(١) ان مصـر تؤمن ايمانا عميقا بضرورة قيام ديمقراطية تعدد الاحزاب . واننا لابد وأن نساعد على نشوء أحزاب جديدة

(٢) ان وجود حزب معارض قوى من شأنه أن يضمن سلامة مسيرة حزب الاغلبية . لانه لا معنى على وجه الاطلاق لان يكون حزب الاغلبية دون أن يكون حزب معارض ، اذا كنا جادين بالفعل فى اقامة الديمقراطية .

(٣) انه اذا كان قانون الاحزاب يشترط وجود ٢٠ عضوا من أعضاء مجلس الشعب لقيام الحزب يحول دون قيام الحزب الجديد الذى لم يحصل بعد على هذا العدد من النواب ، فان من واجبنا ان نساعد الحزب على القيام

(٤) اننا نرى فى ابراهيم شكرى زعامة وطنية مخلصة قادرة على اعادة تأسيس الحزب الاشتراكى الذى كان قائما قبل سنة ١٩٥٢ ، والذى كان مع الحزب الوطنى يمثلان التيار الوطنى السليم فى مصر — قبل سنة ١٩٥٢ — وان واجب حزب الاغلبية ، اذا كان حريصا على الحياة الديمقراطية ، ان يساعد فى قيام الحزب حتى يتخطى جميع العقبات القانونية .

وقال الرئيس السادات : اننى سوف أوقع مع ابراهيم شكرى وثيقة تأسيس الحزب الجديد . وأننى أدعو أعضاء الحزب الوطنى الى ان يوقعوا معى هذه الوثيقة ، اذا كانوا بالفعل يؤمنون بأهمية قيام معارضة قوية ، وحتى تتكامل أركان النظام الديمقراطى فى مصر .

وقال الرئيس السادات وهو يوقع انه لا يفعل ذلك بوصفه رئيسا للجمهورية ولا بوصفه رئيسا لحزب الاغلبية لان ذلك يتنافى مع الدستور ولكنه يوقع باسم المواطن المصرى محمد أنور السادات .

واثر ذلك توافد الاعضاء على موقع الشهر العقارى الذى كان موجودا فى احدى قاعات مبنى مجلس الشعب ليوقعوا وثيقة تأسيس الحزب الجديد .

واكد الرئيس السادات خلال الاجتماع انه لا وجود للديمقراطية الا بالرأى المعارض الذى تتوفر فيه كل الفرص للتعبير .. واننا فى هذه المرحلة التاريخية علينا مسئولية كبرى نتحملها جميعا وهى بناء النظام الديمقراطى السليم

وكان اجتماع الهيئة البرلمانية قد بدأ بكلمة من السيد حسنى مبارك ، شرح فيها نتائج رحلته الى واشنطن .. ثم تحدث الدكتور مصطفى خليل عن تنظيم العلاقة بين الحكومة وحزب الاغلبية ، وبين الحكومة ومجلس الشعب ، واشار الى ان الحكومة استنت تقليدا جديدا بعرض مشروعات القرارات الجمهورية فى المسائل الهامة على اللجان القومية فى الحزب لمناقشتها .